

بيننا فاذا اركبت الى عمرك فقد اخذته من دون الله وليا  
قال الله فاعبده ونوكل عليه اي تقرب بالعبادة التي  
هي السبب ولا تترك اليها بل نوكل عليه سبحانه وتعالى  
فاذا اراد الله بعبده خيرا سلك به الصراط المستقيم  
فلا يجعل عنه ولا يحيف بل كلما عمرا وكاد قارته يد التوفيق  
وعلى قدر هذا السلوك يكون الموعود على الصراط يوم القيمة  
التي هو الف سنة صعود ومثلها هبوط ومثلها استواء  
فمنهم كالبرق الخاطف ومنهم كالريح العاصق ومنهم من  
دون ذلك ومنهم من علي قدمه ومنهم خبوا اللام ثبت  
اقدامنا على الصراط يوم تترك فيه الاقدام يا ارحم الراحمين  
**وقال رضي الله عنه** معني نبيه المومن ابلغ من عمله انه فيج  
الانسان وهو في بيته من دون سفر ولا تعب وذلك  
كان تمنع عن الحج مواعع الشرع وبيته منطوية عليه ولو  
عاقته عوايق فذمها الشرع على الحج لاني مكنة ولو حبوا  
ومن ذلك ان اهل الجنة يجلدون في الجنة اياما مع انه يعمل  
كل واحد الامدة عمره وكذلك من خلد في النار فهو ما عمل  
عمل اهل النار الامدة عمره والله سبحانه وتعالى عدل لا يظلم  
احد كي نبيه المومن انه لو عمري الدنيا اياما موبدا لبقى علي  
حالتة التي هو بعبدا لله فيها ولا يسرك به شيئا ويومن بالله

ورسوله

ورسوله فابدية وخلدته فيته وكذلك الكافرون ان بيته  
لو عمري لبقى كما قرأ قال تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه  
فخلدته فيته في النار نسأل الله العاقبة والسلامة **وقال**  
**رضي الله عنه** قال تعالى وناذي اصحاب الاعراف رجالا  
يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون  
منهم المفسرون انهم اناس استوفت حسناتهم وسيئاتهم  
يبقون بين الجنة والنار وهذا غلط لا دليل لهم في ان في  
الآخرة دار المنة بل اصحاب الاعراف رجال من اولياء الله  
اودع الله فيهم هذا السر وهو كونهم يعرفون كلا بسيماهم  
ولذا اتي بالكرة التي تعضى التعظيم بقوله وعلى الاعراف  
رجال ابي رجال مثل قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصال  
رجال ومثل قوله تعالى من المومنين رجال صدقوا ما  
عاهدوا الله عليه فقولهم ناس استوفت حسناتهم وسيئاتهم  
لم يفسره الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك حتي انا نعتمده  
كافسر المفضوب عليهم باليهود والضالين بالنصارى فيجب  
الوقوف على كلامه صلى الله عليه واله وسلم وان كان لفظ  
المفضوب عليهم بيننا ول كل من غضب الله عليه كعاقل الحد  
قال الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا  
فيها وغضب الله عليه ونجوه وكذلك الضالين واما اصحاب